



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمّـة لخضر - بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## بنية الأسلوب وجمالياته في أدب مي زيادة سوانح فتاة وظلمات وأشعة - أنموذجا-

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

\* علي زيتونة مسعود

إعداد الطالبات:

✓ إيمان بريك

✓ سليمة بن جدو

✓ نسرين فطحيزة علي

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ / 2018-2019م



## الإهداء

نهدي عملنا المتواضع إلى اللاتي ذبن مثل الشمعة كي ينرن لنا طريق العلم في مشوارنا  
وكفاحنا الطويل أطل الله في أعمارهن .

وأدام رضاءهن عنا.....أمهاتنا الغاليات .

وإلى كل من بذل العطاء و أفنى نفسه في سبيل هنائنا إلى من يشقى ليريحنا .....آباءنا  
أطل الله أعمارهم .

وإلى كل قسمنا الحب والحنان ....إخوتنا و أخواتنا .

وكما لا ننسى زملائنا الأعرء في الدراسة ،وإلى كل من أسدى إلينا معروف ونصح وتوجيه  
فلهم منا جزيل الشكر و الثناء.

ايمان - نسرین - سلیمة





## شكر وعرهان

الحمد لله الرحيم الودود، الواجد الموجود قبل وجود الوجود، ما ناح حمام، ويكن غمام، وفاح  
بالطيب العود، ثم الصلاة و السلام على المقام المحمود

أما بعد :

فإننا نحب أن نذكر الذكر العظيم لرنا الكريم، ونشكره بالشكر الجزيل لأنه الذي منا علينا  
نعمة العلم والفهم و الإيمان و شكر إنعاما حسنا .

كما نتقدم بخالص الشكر و الامتتان الذي سدد خطانا ويسر لنا طريق البحث الأستاذ  
الفاضل الذي أشرف علينا علي زيتونة مسعود ولكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من  
قريب أو بعيد.



مقدمة

إن متبع الدراسات الأدبية، يلحظ ما حققته المرأة العربية من نجاح وتفوق في مختلف المجالات، فعلى الرغم من القيود التي فرضت عليها -في جميع الجوانب- إلا أنها تحدثت كل ذلك، ونادت بأعلى صوت في حقبة زمنية ليست بالبعيدة تتأشد بالحرية وترغب بالتححرر القيود الاجتماعية المتوارثة، ففرضت بذلك نفسها، كافحت وناضلت وبرزت في مجالات عدة.

ومن أهم المجالات التي برزت فيها، ظهورها على الساحة الأدبية والفنية، فأبدعت وأمتعت سامعيها وقارئها بهذا الفن وقليلات من سخنر قلمهن ووقدن هذا النضال حينها، ولعل من أبرزهن الأدبية مي زيادة، صاحبة الإنتاج الأدبي الواسع والمتعدد الأجناس.

ومن ذلك أردنا أن يكون إحدى كتبها أنموذجاً في بحثنا حول بنية الأسلوب وجمالياته، ومنه ابثق بحثنا الذي سميناه:

بنية الأسلوب وجمالياته في أدب مي زيادة سوانح فتاة وظلمات وأشعة -أنموذجاً-

ومن الدوافع لاختيارنا لهذا الموضوع كشف عن بنية التراكيب ودلالاتها، وطريق تجسيد الأسلوب في كتاباتها.

ولقد تبادر إلى أذهاننا بعض التساؤلات منها:

- ماهي إبداعات مي زيادة من خلال جمالية تراكيب الكلمات؟

- كيف جسدت مي زيادة ظاهرة الأسلوب؟

وقد قمنا بدراسة هذا الموضوع وفق فصلين حيث جاء الفصل الأول موسوم ب: الجمالية والتركيب و الأسلوب (مفاهيم عامة) ، تناولنا تعريف الجمال والجمالية والتركيب والبنية و الأسلوب لغة واصطلاحاً و الأسلوب عند العرب وعند الغرب و اللغة و الأسلوب .  
الفصل الثاني الموسوم ب: جمالية التراكيب في أدب مي زيادة، تناولنا فيه نبذة عن مي

زيادة ،ومؤلفاتها ،ثم جمالية التراكيب في سوانح فتاة وظلمات وأشعة مثل الجملة الإسمية والجملة الفعلية و الجمل الإنشائية ....

ومن أجل معالجة هذا الموضوع وقع اختيارنا على المنهج الوصفي التحليلي ،لأنه الأنسب للموضوع ،ومن أهم المصادر و المراجع التي اعتمدناها في إنارة بعض الجوانب البحثية:

-سوانح فتاة (مي زيادة )

-ظلمات وأشعة (مي زيادة )

- لسان العرب (لابن منظور)

وككل بحث اعترضتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث من بينها:

-انعدام دراسات سابقة لكتبي سوانح فتاة وظلمات وأشعة.

-صعوبة استخراج جماليات التراكيب من النصوص.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور علي زيتونة مسعود على إشرافه على هذا

البحث وعلى كل نصائحه و التوجيهات التي قدمها لنا .

# الفصل الأول

## الجمالية والتركيب

### والأسلوب (مفاهيم عامة)

أولاً: الجمالية والجمال

ثانياً: التركييب والبنية

ثالثاً: الأسلوب

## أولاً: الجمالية والجمال

## 1- تعريف الجمال:

يعرف علم الجمال باسم (الإستطيقا)، ويعود أصل الكلمة إلى اللغة اليونانية، وهي مشتقة من كلمة (Aisthesis) والتي تعني الإحساس أو علم الأحاسيس، وعلم الجمال يبحث في شروط الجمال ومقاييسه ونظرياته والأحكام والقيم المتعلقة بالآثار الفنية ويقسم "جميل صليباً" علم الجمال إلى قسمين:

1- قسم نظري عام.

2- قسم عملي خاص.

الأول: يهتم بالبحث عن الصفات المشتركة بين الصفات الجمالية، فهو يفسر طبيعة الجمال تفسيراً فلسفياً، لأنه علم معياري، كالمنطق والأخلاق.

الثاني: يبحث في صورة الفن، ويطلق عليه اسم النقد الفني.

- اشتق مصطلح علم الجمال والجماليات من الكلمة الإغريقية (Aisthamestai) والتي تشير إلى فعل الإدراك وأيضاً من كلمة (Aistheta) والتي تعني الأشياء غير المادية أو المعنوية، ومن هنا فإن قاموس أكسفورد يعرف الجماليات بأنها معرفة المستمدة من الحواس.<sup>1</sup>

أما الفيلسوف الألماني كانط "قال" إن علم الجمال هو العلم المتعلق بالشروط الخاصة بالإدراك الحسي.

علم الجمال يعنى بالقيم الجمالية كما تبدو من خلال الأعمال الفنية، وفي هذا الموضوع أحد كبار المفكرين في علم الجمال الفرنسي شارل لالو « إن الطبيعة ليس لها قيمة جمالية إلا عندما تنظر إليها من خلال الفن من الفنون الجميلة أو شكلها فن وتقنية»

1-د:أحمد بقار، محاضرات في مقياس علم الجمال، ص1، جامعة قاصدي مرياح ورقلة

ويقول بعبارة أخرى « أن الجمال الطبيعي يتحول إلى موضوع التذوق الفني والحكم الجمالي من خلال الرؤية الإنسانية المدربة التي تتذوقه وتبدعه، ولا تتخذ الإستطيقا الجمال الطبيعي موضوعا لها بقدر ما يكون هذا الجمال الطبيعي مشكلا من خلال فن من الفنون مجسدا في التعبير الفني.

أما القاموس الإنجليزي الجديد يرى أن الجمال هو فلسفة أو نظرية التذوق أو إدراك الجميل في الطبيعة والفن.<sup>1</sup>

## 2-تعريف الجمالية:

أ- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: والجمال: مصدر الجميل، والفعل جمل و الجمال :الحسن يكون في الفعل و الخلق.<sup>1</sup>

أما القاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة (جمل): الجمال و الحسن و الخلق ،جمل ككرم فهو كأمير.....والجملاء الجميلة التامة الجسم من كل حيوان ،وتجمل تزين وجامله لم يصفه الاخاء بل ماسحة بالجميل،والشحم أذابه كأجمله واجتمله.<sup>2</sup>

وجاء في الصحاح :الجمال الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا،فهو جميل و المرأة الجميلة الجملاء وجمله تجميلا أي زينه.

والتجمل تكلف الجميل فتقول جمل الله عليك تجميلا إذا دعوت له أن يجعله الله حسنا جميلا وامرأة جملاء أي مليحة.<sup>3</sup>

وجاء في (أساس البلاغة) :للزمخشري في مادة (ج،م،ل)فلان يعامل الناس بالجميل ،وجامل صاحبه مجاملة،وعليك بالمدارة و المجاملة مع الناس و تقول :إذالم يجملك مالك لم يجد عليك جمالك وتجمل أي الجميل وهو الودك ،و قالت أعرابية لابنتها تجملي ،وتعفني ،أيكلي الجميل وأشربي العفافة ،أي بقية اللبن في الضرع ،واستجمل البعير:صار جملا ،وناقة جمالية في الخلق ،رجل جمالي عظيم الخلق ضخم.<sup>4</sup>

فالجمال يحمل معاني الحسن،وتمام الجسم والتزين وأكل اللحم المذاب وإدابة الشحم

<sup>1</sup>ابن منظور، تصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، مجلد ثالث، دط، مادة (ج،م،ل)، ص515

<sup>2</sup>الفيروز أبادي، دار العلم للجميع، بيروت لبنان، ج3، دط، مادة (جمل)، ص351

<sup>3</sup>اسماعيل الجوهري الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، 1404 هـ، ص14

<sup>4</sup>الزمخشري أساس البلاغة، معجم اللغة العربية و البلاغة، مكتبة لبنان، ط1، ص63

فالجمال يحمل معاني الزينة والتكلف الجميل والحسن.

ب- اصطلاحاً: إن الباحث عن مفهوم الجمال، والمنقب عن معناه يواجه إشكالية في تراكم الآراء، واختلاف الموافق حول هذه المسألة، وتعدد المصطلحات وتنوع مفاهيمها حيث يتعذر إيجاد مفهوم جامع ومانع للجمالية بما يتسبب به تباين وجهات النظر عند المفكرين، وكثرة الآراء التي لا نستطيع حصرها وإحصاءها من تشعب في المعنى وتعقيد فحواه، لما كان لعلم الجمال من علاقة وطيدة بعلم الفلسفة.<sup>1</sup>

حيث نجد هذا المفهوم مجسداً بشكل واضح في ثرات الإغريق و الرومان و العرب القدامى، ولكن دون تقنين و بلورة للمفاهيم وتحديد للمصطلح، فنجد كرس هذا المعنى في الإهتمام بالطبيعة و تأمل الذوق الفني الراقى. كما نرى موقف اليونان من الجمال هو موقف متأصل عميق، في حين يتشكل موقف العرب بصورة سطحية ساذجة انعكست في نتاجهم الفني و الشعري على وجه التحديد و خاصة شعر الغزل.<sup>2</sup>

فعلم الجمال والجمالية خاصة، هو علم يدرس الظاهرة الفنية و يرتكز على كيفية تولد العمل الأدبي، فهو وجود قصدي وتشكلي، دون مضمون معرفي، يتأسس على الإبداع والنظام و التقويم بصورة تجريدية مثالية، تصبو إلى فن سام يكشف الحسن على عالم المثل وسيلة النفاذ الحواس إلى العقل، ومن الذاتية إلى روح الجماعة، ومن الانطباع الانفعالي إلى المعرفة الموضوعية، حين تكون معرفة الجمال بالفعل و استعانت بالحدس، فهو يتبنى مبدأ الوحدة و التكامل و التألف التام بين أجزائه بصورة منتظمة ومنتظمة و مرتبة، سواء أكان ذلك في الطبيعة أو الفن.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> يوسف خلاف، الفلاسفة في تفسير الماركسي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1971، ص 76

<sup>2</sup> علي عبد المعطي محمد، راوية عبد المنعم عباس، الحس الإجمالي وتاريخ التدنوق الفني عبر العصور، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 2005، ص 13

<sup>3</sup> ينظر، كريم رمضان، فلسفة الجمال في النقد الأدبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 64

الجمالية مذهب يقول بأن مبادئ الجمال الأساسية و بأن المبادئ الأخرى كمبادئ الخير و سواها مشتقة منها مذهب أدبي فني كان يحاول إعادة الفنون إلى أشكالها البدائية<sup>1</sup>.

وجاء في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة أن الجمالية :

- أ- ترمي نزعة مثالية تبحث في الخلفيات التشكيلية للنتاج الأدبي و الفني وتختزل جميع عناصر العمل الأدبي في جمالياته .
- ب- ترمي النزعة الجمالية إلى اهتمام بالمقاييس الجمالية بغض النظر عن الجوانب الأخلاقية انطلاقاً من مقولة الفن للفن .
- ج- ينتج كل عصر جمالياته إذ لا توجد جمالية مطلقة ، بل جمالية نسبية تساهم فيها الأجيال و الحضارات ، الإبداعات الأدبية والفنية .
- د- ولعل وشروط كل إبداعية هو بلوغ الجمالية إلى إحساس المعاصرين أي أنها تصب كل الاهتمام على العناصر الجمالية في العمل الأدبي ، و التي تميزه عن غيره من النصوص الأخرى .

وجاء في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة لفظة جمالية هي ما ينطوي عليه شيء من الجمال جماليته الكلمات<sup>2</sup>.

والجمال هو ما يثير فينا إحساساً بالانتظام والتناغم والكمال ، وقد يكون ذلك في مشهد من مشاهد الطبيعة أو أثر فني من صنع الإنسان وإنما لانعجز عن الإتيان بتحديد واضح لماهية الجمال لأنه واقعة إحساس داخلي يتولد فينا عند رؤية أثر تتلاقى فيه عناصر متعددة و متنوعة ومختلفة باختلاف الأذواق ، ومعرفة الجمال ليست خاضعة للعقل ومعاييره بل هي إكتناء انفعالي وقد يتوصل التحليل إلى إدراك العناصر التي تؤلف في نظرنا الجمال في أحد

<sup>1</sup>. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض، تقديم، ترجمة)، دار الكتاب اللبناني بيروت ، سوشيبيرس المغرب، ط1 ، 1985، ص 62.

<sup>2</sup>. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشرق، بيروت، ط1 ، 2000، ص 774.

الأثار، ولكننا نظل عاجزين عن فهم صلة الخفية بين هذه العناصر ،أي العامل الذي يولد الإحساس بالجمال.<sup>1</sup>

الجمال هو قيمة من صفة شكل مصنع أو ظاهرة طبيعية ، تمنحها الذات لهذا الشكل فتتراكم هذه القيم و تؤلف مرجعيات معرفية ،فقد جاءت مصطلحات :الفن و الجمال و الاستطيقية غالبا مرادفة للتظير الفلسفي تعني غالبا القطعة الفريدة الفنية الجميلة والتعامل معها و تذوقها أو تصنعها من جانب الفنان.<sup>2</sup>

وكما أن ..الجمال في التعريف الاصطلاحي هو ذلك الذي يتسم بالتناسق ،و النظام والانسجام بحيث ينم عن المعنى ،ويكون له مغزى محدد "ويضيف الدكتور علي عبد المعطي محمد في كتابه (مقدمات في الفلسفة) بأن الجمال معنيين :معنى واسع ومعنى ضيق فالمعنى الواسع للجمال يوازي الطيب الجمالي وهذا المعنى العالم له بدرجات متفاوتة في الاستعمال ،كما أنه يختلف من حالة إلى أخرى " .

أما المعنى الضيق فيعني ما يشعر به الإنسان العادي في داخله ،وما يحسه من المشاعر وإحساسات .....والجمال بالمعنى الواسع قد يكون بسيطا أو مركبا :الجمال البسيط مثل النغمة البسيطة ،الوردة المفتحة ،الوجه الممتلئ شبابا وحيوية أما الجمال المركب فهو يتسم بالتعيد في البناء ،وبالجهد في الفهم و العمق في المعنى.<sup>3</sup>

تعددت الآراء حول مفهوم الجمال في الإصطلاح فنجد أن له علاقة وطيدة بعلم الفلسفة وفي تراث الإغريق والرومان والعرب القدامى فهو الإهتمام بالطبيعة و التأمل و الذوق الفني الراقى و عند العرب نجد أن الجمال انعكس في نتاجهم الفني و الشعري.

<sup>1</sup> جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين ، بساط بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1979 ، ص85.

<sup>2</sup> رفعت الجادري ، صفة الجمال في وعي الإنسان،(سوسيولوجية الإستيقية)، مركز الدراسات الوحدة العربية ببيروت

ط1،2013، ص176

<sup>3</sup>.بشير خلف، جمال فنيا ومن حولنا ،ص15- 16

فعلم الجمال و الجمالية خاصة هو علم يدرس الظاهرة الفنية و يرتكز على كيفية تولد العمل الأدبي ،وهو وجود قصدي وتشكيلي .

وهذا وقد استعمل القرآن الكريم الكثير من الألفاظ للتعبير عن الجمال كالجميل والحسن والبهجة،والنظرة، والزينة وقد ورد لفظ الجامل في القرآن الكريم في حدود ثماني مرات: واجدة منها بصيغة المصدر كقوله تعالى في وصف الخيل والإبل وصفا حسيا «ولكم فيه جمال حين تريحون وحين تسرحون» النحل الآية6<sup>1</sup>.

ومنه باب الوصف المعنوي، قال تعالى مخاطبا نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم«وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما إلا بالحق\* وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل»الحجر الآية 2.85

ومنه أن تذوق الجمال والتمتع به يختلف من فرد إلى آخر ومن أمة إلى أخرى ومن عصر إلى آخر، لكنه اختلاف محدود قد يمس جانب من الجوانب أو عنصر من العناصر التي تشكل القيمة الجمالية.

## ثانيا: التركيبي والبنية

### 1-تعريف التركيبي:

أ-لغة:يقول الفيروزآبادي 817هـ ركه تركيبيا ،وضع بعضه على بعض،فركب وتراكب.<sup>3</sup>

وجاء في معجم الوسيط ،التركيب تأليف الشيء من مكوناته البسيطة ،ويقابله التحليل<sup>4</sup>

ب- اصطلاحا: التراكيبي يدرس نظام الكلمات من حيث ترتيبها داخل الجملة وعلاقة كل كلمة بالأخرى ،وعلى كم من ضرب يتم هذا الترتيب حتى تتألف جمل لها معان ،وأیضا يهتم

<sup>1</sup>.النحل الآية،6

<sup>2</sup>.الحجر ، الآية 85

<sup>3</sup>. قاموس المحيط، ، لفيروز آبادي ، ج 1، ص 91

<sup>4</sup>. معجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 1 ، ص 358

بالتغيرات التي تطرأ على الكلمات عندما تدخل في تركيب ما فالزيادة في المبنى زيادة في المعنى وكل تحول في البنية يؤدي بالضرورة التحول في الدلالة.<sup>1</sup>

وعليه فكل تركيب يحمل نظاما معينا تحكمه قواعد وقوانين تمكنا من تأليف و تركيب البنيات المختلفة في الجمل تتضمن معنى معينا وكل تغيير في مستوى أي البنية سواء على المستوى الصوتي أو الصرفي يؤدي إلى تغير الجملة ، وبالتالي تتغير دلالتها من صورة إلى أخرى ،وعلى هذا فالبنية التركيبية تتمثل في ذلك التعالق السياقي بين الواحدات الصرفية الكلمات على المحور الأفقي .

فارتباط البنية لكلمة بما قبلها وبما بعدها تركيبها فيما بينهما تتشكل لنا ما يسميه النحويون الجملة التي تحمل معنى معينا يؤدي توصله بين الأفراد وبالتالي فالبنية التركيبية هي الشكل أو الصورة التي تكون عليها المفردات المركبة بعضها البعض ،تحكمها علاقات التجاوز بما قبلها وبما بعدها مكون لنا جمل تحمل دلالة ما يقصد بها التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمعات

إن كلمة البنية مشقة أصلا من مفهوم البنيوية لذا نجد قذ تعددت مفاهيمها في الشقين اللغوي و الإصطلاحي ، فقد عرفت تعريف لغويا في المعجم العربي الحديث .

## 2-تعريف البنية:

أ-لغة: تدل البنية في المعجم العربي لاروس على البيت :نشائه وأقام جدرانها) الأرض أقام فيها بناء ،الكلمة ألزم اخرها ضربا واحد من سكون وحركة أو تدل كلمة بنية على معنى التشيد التي يكون عليها البناء، لأن كلمة البنية في أصلها تحمل معنى المجموع و الكل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر نعمان بوقرة، المدارس الإنسانية المعاصرة ،مكتبة الآداب القاهرة، مصر ،د ت ، ص 12

<sup>2</sup> خليل الجر ، معجم العربي الحديث لاروس مادة بنى ، د ن ،باريس، 1973م ، مكتبة لاروس ، ص 252

و جاء في معجم الوسيط (بنى الشيء ،بنيا، وبناء، وبنيانا: أقام جداره ونحوه: يقال بنى السفينة، بنى الخباء استعمل مجازا في معاني كثيرة ،تدور حول التأسيس والتنمية يقال بنى مجده، وبنى الرجال ،وبنى الطعام جسمه، وبنى على كلامه، احتداه واعتمد عليه.<sup>1</sup>

أما في أساس البلاغة فقد ورد تعريفها

بنى: بنى بيتا أحسن بناء و بنيان، وهذا البناء حسن وبنيان حسن ،وفلان يباني فلانا ،ببانيه في البناء ،وابتني لسكناه الدار أبنيته بيتا. وكل شيء صنعته فقد بنيته.<sup>2</sup>

ب -اصطلاحا: عندما تطرق اسمنا كلمة بنية يتبادر إلى أذهاننا أن الكلام لا بد أن يكون على هيكل أو مظهر أو شكل لشيء ما ،أو مكونة أو هيئة ،وهذا كله يحصل لنا بفضل التراكم الذي تختزنه الذاكرة المدلولات البنية. فقد أثمرت جهود الدارسين و الأدباء تعريفات كثيرة للبنية ،تعددت بتعدد المهتمين بها من عرب و غرب حيث تشتق كلمة بنية في اللغات الأوروبية من الأصل اللاتيني *sture* الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما ،ثم أمتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع الأجزاء في مبنى ما من وجهة النظر الفنية المعمارية بما يؤدي إليه من جمال تشكيلي ،و تنص المعاجم الأوروبية على أن فن المعمار يستخدم هذه الكلمة منذ القرن السابع عشر.<sup>3</sup>

نجد أن البنية كانت قديما تذل على الهيئة أو الطريقة التي يصنع بها مبنى ما ثم اتسع المعنى ليصبح وضع الأجزاء في بناء وذلك بطريقة ابداعية معمارية فينتج عن ذلك جمال فني.

<sup>1</sup>.ابراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ، اسطمبول تركيا، ط1، ص72

<sup>2</sup>. الزمخشري ، أساس البلاغة ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1998 ، ج1، ص 78- 79

<sup>3</sup>.صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1998، ص120

أما في اللغة العربية فبنية الشيء تعنى ما هو أصيل فيه و جوهري وثابت، ولا يتبدل بتبدل الأوضاع و الكيفيات من خلال هذا القول يتضح أن البنية هي الشكل الذي يميز شيء ما، وهذا الشكل هو أصيل فيه ثابت لا يتغير.<sup>1</sup>

وهناك من يعرف البنية بأنها مفهوم ينظر إلى الحدث في نسق من العلاقات له نظامه، و لتوضيح ذلك نقول: إن البنيوية تفسر الحدث على مستوى البنية يعنى أن لها استقلالية، وأنه في هذه الإستقلالية محكوم بعقلانية هي عقل بنيته المستقلة عن وعي الإنسان وإرادته، هذه العقلانية هي ما نسميه الآلية الداخلية،<sup>2</sup>بمعنى أن البنية تنظر إلى الحدث على أنه نسق من العلاقات له صفاته وخصائصه ونظامه، والنسق هو ينتج عن انتظام معين لجزئيات في سياق ويقدم ليفي شتراوس تعريف للبنية حيث يعرفها بأنها مجرد طريقة أو منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماما كما هي بالنسبة للتحليل البنيوي المستخدم في الدراسات والعلوم الأخرى.

فشتراوس يحدد البنية بأنها نسق يتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول يعرض لواحدة منها أن يحدث تحولا في باقي العناصر الأخرى.<sup>3</sup> فهي بناء نظري للأشياء يسمح بشرح علاقاتها الداخلية، وبتفسير الأثر المتبادل بين هذه العلاقات ... وأي عنصر من عناصرها لا يمكن فهمه إلا في إطار علاقته في النسق الكلي الذي يعطيه مكانته في النسق فمفهوم البنية مرتبط بالبناء المنجز من ناحية، وبهيات بنائه، وطريقته من ناحية أخرى، وكيثونة هذا البناء لا تنهض إلا بالتحقيق الترابط والتكامل بين عناصره.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بشير تاويريت، حقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية، دراسة في الأصول والمفاهيم، عالم

الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص 29

<sup>2</sup> يمن العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، دار الفارابي، بيروت لبنان، ط3، 2010، ص 318

<sup>3</sup> تامر ابراهيم محمد المصاروة، البنيوية في النقد الحديث دراسة نظرية، ص 12

<sup>4</sup> مرشد أحمد، البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت لبنان، ط1،

ثالثاً: الأسلوب:

### 1-تعريف الأسلوب:

**لغة:** يقول ابن فارس (ت 395هـ) في (سلب) السّين واللام والباء أصل واحد وهو أخذ الشيء بخفة واختطاف. يقال سلبته توية سلبا والسلب: المسلوب . والسّليب والسلب. والسلوب من النوق التي يسلب ولدها والجمع سلب. وأسلبت الناقة، إذا كانت تلك حالها وأما السّلب وهو لحاء الشجر فمن الباب أيضا ، "لأنه تقشر عن الشجر فكأنما قد سلبته".<sup>1</sup>

ورد في لسان العرب: سلبه الشيء يسلبه سلبا وسلبا واستلبه إياه وسلبوت ، فعلوت منه والاستيلاب : الاختلاس. والسلب ما يسلب ؛وشجرة سلب :سلبت ورقها وأغصانها والنخل سلب أي لا حمل عليها شجرة سلب لا قشر عليه.

**السلب:** السير الخفيف السريع والسلبة .خيظ "يشد" على خطم البعير أما الأسلوب ويقال السطر من النخيل : أسلوب وكل طريق ممتد، فهو أسلوب. قال: والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب سوء ، والأسلوب : الطريق نأخذ فيه والأسلوب ، بالضم :الفن : يقال: أخذ فلان في الأساليب من القول ، أفانين.<sup>2</sup>

ويقول الزمخشري في أساس البلاغة تحت مادة سلب: سلبه نوبه. وهو سليب وأخذ سلب القتل وأسلب القتلى وليست الثكلى السلاب وهو الجذاب و تسلبت على ميتها فهي مسلب و الإحذاء على الزوج و التسليب عام وسلكت أسلوب فلان طريقته وكلامه على أساليب الحسنة ويقال ناقة سلوب :أخذ والدهار ونوق السلائب ويقال للمتكبر أنفه في سلوب إذا لم يلتفت يمين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. ابن فارس : مقاييس اللغة، دار الجيل ،بيروت ، دط، ج3،ص 92

<sup>2</sup>. ينظر، ابن المنظور :لسان العرب ، ،ت، عبد الله علي الكسير و اخرون دار المعارف، القاهرة، دط، مادة سلب، ج6،ص

2058-2057

<sup>3</sup>.الزمخشري : أساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 468،

(ب) اصطلاحاً:

• عند العرب:

يقول ابن خلدون " الأسلوب هو عبارة المنوال الذي تتسج فيه، وهو يرجع إلى الصورة التي ينتزعها الذهب من أعيان التراكيب ".<sup>1</sup>

أي أن الأسلوب برأي ابن خلدون يصنف حسب المجال المدروس أو حسب كل شخص وطريقته في التعبير عن الصورة الذهنية بأسلوبه الخاص.

ويقول الزرقاني "هو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها قصد الإيضاح والتأثير أو هو العبارات اللفظية المنسقة لأداء المعاني. فأسلوب القرآن هو طريقته التي انفرد بها في تأليف علامة واختيار الألفاظ . أي كيفية الألفاظ التي تعبر عن المعاني وكل مجال والأسلوب الخاص به .

ويقول أحمد حسن الزيات " الأسلوب هو طريقة خلق الفكرة وإبرازها في الصورة اللفظية المناسبة "

بمعنى كيفية إثبات الفكرة المراد التعبير عنها بالأسلوب الخاص لكل شخص على حدا.

ويقول أيضاً أحمد الشايب "طريقة التفكير والتصوير والتعبير"

أي أن الأسلوب هو كيفية التصوير في ذهن وكيفية التعبير عنه.<sup>1</sup>

عبد القاهر الجرجاني: في المعاني والأغراض التي يوضع لها الكلام ثم بحسب موقعها بعضها من بعض واستعمال بعضها من بعض .

1-علي حاجي خاني،الأسلوب و الأسلوبية وعناصر الأسلوب الأدبي ،إضاءات نقدية (فصيلة المحكمة )،السنة الثانية

،العدد 8، شتاء 1391هـ ،ش/ كانون الأول 2013م،ص4 ص7

يرى هنا الجرجاني أن الأسلوب من حيث الغرض طريقة فهم الشخص للكلام و حسب موقع الذي استعمل فيه.<sup>1</sup>

عبد السلام المسدي :حيث يرى أنه من خصائص انتظام المركبات ككل في الخطاب الأدبي فهو مربوط بالكل وليس بالجزء.<sup>2</sup>

نور الدين السد :هو ما يكشف روعة الكاتب وطقوسيته ،أنه سجنه وغزلته العنصر الذي لا يحده التعقل ولاختيار الواعي .<sup>3</sup>

الأسلوب هنا ما يكشف الكاتب و طريقته الخاصة في التأليف أي يعرف الكاتب من خلال أسلوبه.

محمد عبد المطلب :تطابق لجدول الاختيار على جدول التوزيع.<sup>4</sup>

#### • عند الغرب:

يعرفه شوبنهاور "الأسلوب هو مظهر الفكر".

. ويقول الغلوير أيضا بأن الأسلوب وحدة طريقة مطلقة لرؤية الأشياء ويتصور الأثر الذي يتركه.

أي أن الأسلوب حسبه التصور أو الزاوية التي يرى منها كل شخص للأشياء والاثر الذي يتركه.

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز في علم المعاني ،شرح ياسين لأبوي المكتبة العصرية ،ط،2003،ص 132

<sup>2</sup> ينظر:عبد السلام المسدي ،الأسلوبية و الأسلوب ،دع للكتاب تونس ،دط 1997 ص84

<sup>3</sup> نور الدين السد : الأسلوبية و تحليل الخطاب (دراسة في النقد العربي الحديث تحليل الخطاب الشعري و السردى )

ج2،دار النهضة ،بوزريعة الجزائر ،دط، د ت ،ص23

<sup>4</sup> سامي عباينة ،اتجاهات النقاد العرب في قراءة النث الشعري الحديث ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ط2004،ص277

ويقول بوفون "الأسلوب هو الرجل"<sup>1</sup>

يعني طريقة العيش والأسلوب الحياة لكل شخص.

ويرى ميال شريم: "الأسلوب طريقة دمج العطاء الفردي في عملية مجموعة تظهر في حل أشكال الممارسة ويربطه مع عملية الخلق اللغوي يصبح الأسلوب هو طريقة دمج العطاء الفردي في عمل البناء اللغوي مهما كانت طبيعته".<sup>2</sup>

ونخلص في الأخير إلى أن الأسلوب هو النظام و الرجل والشكل واللغة والتعبير عن شخصية صاحبه وليس جزءا من القراءة بل من الكتابة وقراءة النص واختيار حدث لغوي وحدث فكري ومن الطبيعي أن تتلد من كل تعريف الاتجاهات مختلفة.<sup>3</sup>

## 2- اللغة والأسلوب:

تناولت الدراسات الأسلوبية العقلانية بين اللغة والأسلوب وإن لم يكن هناك اتفاق بين الباحثين في هذا المجال . ومن الواضح أن اللغة أعم وأشمل من الأسلوب . فاللغة نتاج جماعي على حد قول اللسانيين، والأسلوب فعالية فردية فهو رديف للكلام وهو نتاج الفرد.

حيث يرى "ميشال ريفاتير " أنه بين اللغة والأسلوب اختلاف تتجر عنه مقتضيات منهجية ، فالأسلوب هو البنية الشكلية للأدب ، وعلى تلك البنية يرتسم فعل الكاتب وتظهر النتوءات التي يسوس بها الفعل القراءة، فاللغة يعبر وبالأسلوب يظهر ويبرز.

والأسلوب عند ريفاتير يحدد اعتمادا على أثر الكلام المستقبل ، فيعرفه بأنه إبراز بعض عناصر سلسلة الكلام وحمل القارئ على الانتباه إليها بحيث إذا غفل عنها شوه النص.

اللغة في مادة الأديب ويمكن القول إن كل عمل أدبي هو مجرد انتقاء من لغة معينة .

علي حاجي خاني ، المرجع السابق، ص 7- 8

<sup>2</sup> .بنظر: يوسف أبو العدوس. البلاغة والأسلوب دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط1، 1999 م

<sup>3</sup> .علي حاجي خاني ،مرجع سابق، ص8.

تتضح الفروق بين الأساليب بشكل جلي في النصوص المترجمة، فلا يستطيع المختص بالأدب إلا أن يدرس في دقة بالغة النسيج الأدبي نفسه وفي نصه الأصلي وتصبح ضرورة هذه الدراسة واضحة عندما نقابل بين النص الأصلي والمترجم فأفضل الترجمات وأكثرها حيوية ودقة تتجلى في ظاهرة التحقق من السمات الأسلوبية القوية التي يتسم بها النص الأصلي والأسلوب حسب ما يبدو لا ينال من معنى بعض العبارات فقط، بل ومن البناء الداخلي للعمل برمته.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. ينظر نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث (الأسلوبية والأسلوب)، ج1، ص

# الفصل الثاني

## جماليات التراكيب في أدب مي زيادة

أولاً: نبذة عن حياة مي زيادة

ثانياً: جماليات التراكيب في 'سوانح فتاة' و 'ظلمات وأشعة':

## أولاً: نبذة عن حياة مي زيادة

في بلدة الناصرة بفلسطين ولدت مي زيادة في الحادي عشر شهر شباط عام 1886 من أب لبناني "الياس زخور زيادة".



تلقت من مي مبادئ القراءة والكتابة في قرية الناصرة وعلى وجه التحديد في بر المدينة الذي ذكرته في كتابها وقد انتقل والد مي "الياس" هو وأسرتها الى لبنان وعمل بالتدريس في قرية غيطورة، وهكذا فارقت مي بلدة ناصرة مرتع طفولتها وصباها .

كانت في مرحلة نشأتها وصباها المبكرة ذواقة للفن بصفة عامة فأجادت العزف على البيانو، قرأت أشعار الصوفيين العرب

وأعجبت اعجابا كبيرا بابن الفارض .وعلى أيدي الراهبات أجادت اللغة الفرنسية وحفظت الكثير من أشعار الفرنسيين أمثال دي موسيه ولا مرتين ...

كانت مي شرقية أصلية رغم اطلاعها على الأفكار الغربية والمتطرف منها والمعتدل رغم أن مكتبتها كانت لا تخلو من كتاب جديد في مذهب جديد أو رأي مبتكر لكنها لم تتأثر بأي رأي يخالف شخصيتها الشرقية التي ظلت متمسكة بها ولم تكتف بالقراءة كوسيلة من وسائل المعرفة .وقد وجدت مقالاتها جمهورا كبيرا من القراء للنفس النسائي في كتاباتها وعفويتها في التناول والعرض، فمن غير التكلف كانت تعبر عن طبيعتها النسائية .توفيت مي زيادة سنة 1941م وكان عمرها 55سنة استطاعت من خلالها أن تقدم العديد من الأعمال الأدبية الرائعة . 40

40. ينظر: خالد محمد غازي، مي زيادة، سيرة حياتها و أدابها ، ط ، 2015، ص 11-52

### 1- مؤلفات مي زيادة:

لها العديد من المؤلفات المختلفة الأدبية والنقدية والاجتماعية و الروايات المترجمة والخواطر والمقالات وغيرها .

#### من الروايات المترجمة :

- رجوع الموجه ، رواية مترجمة عن اللغة الفرنسية 1912م .
- الحب في عذاب رواية مترجمة عن اللغة الفرنسية 1912.
- ابتسامات ودموع رواية مترجمة عن الألمانية 1913.

#### من كتبها الأدبية النقدية :

- باحثة البادية "ملك حفني ناصف" دراسة أدبية نقدية 1920م.
- وردة اليازجي، دراسة أدبية نقدية 1926م.
- عائشة تيمور، دراسة أدبية نقدية 1926م.

#### من الخواطر ونظرتها للحياة:

- سوانح فتاة، مجموعة خواطر وأراء في الحياة م1920.
- خاطرة بين الجزر والمد خواطر ومقالات في الأدب والفلسفة والحضارة 1924م.

#### من خطبها وبحوثها الاجتماعية:

- كلمات وإشارات ، مجموعة خطب أدبية واجتماعية وفلسفية 1922م.
- المساواة ،بحث في المساواة بين الناس والعدالة الاجتماعية والديمقراطية 1923م.

#### ومن مقالاتها:

- الصحائف، مختارات من مقالات نشرتها في الأدب والفلسفة والحضارة،1924م.

ولها محاضرات:

- غاية الحياة ، محاضرة ألقته في الجامعة المصرية 1921م.
- رسالة الأديب في الحياة العربية ، محاضرة ألقته في الجامعة الأمريكية ببيروت، 1938م.<sup>41</sup>

ثانيا : جماليات التراكيب في 'سوانح فتاة' و 'ظلمات وأشعة':

### 1-الجمال الإسمية في ظلمات و أشعة ودلالاتها:

الصفحة	دالاتها	الجملة الإسمية
8	تدل على الاستمرارية الحدث الذي هو المرور	إذا بالناس في السبيل يمرون
12	تدل على الإستمرارية وإستدللنا بذلك من الانتقال	يداك رمز القوة المنقلة أبدية من أدهار إلى أدهار
20	تدل على الثبوت وإن دل على شيء فإنه يدل على الوفاء	أنتي الصديقة التي لا تخون
28	تدل على الثبوت التي تدل الوجود	أنا فيكن أنتن في
82	تدل على الإستمرارية والتتقل	أشباح نفسي تنقل من بلد إلى بلد

<sup>41</sup>خالد محمد غازي ،مي زيادة ،سيرة حياتها وأدبها، ط 2015 ناشرون 253

الصفحة	نوعها	الجملة الإسمية
13	مركبة	يد الأطفال عجيبة حلوة كابتسماتهم
19	بسيطة	جبهتك مستودع الأفكار
27	بسيطة	صورة مصغرة للكون
31	بسيطة	أنت ابنة الزمان
37	بسيطة	أنت صحيحة الجسم
47	بسيطة	أنا الغريب
53	بسيطة	أنا فيكن وأنتن في
57	مركبة	تلك الأحداق القائمة في الوجوه
82	مركبة	استمرت تلك الأبحاث إلى القرن العاشر
106	مركبة	نباريس الاجتهاد و الغناء

2-الجملة الإسمية في سوانح فتاة و دلالتها:

الصفحة	دلالتها	الجملة الإسمية
12	تدل على الثبوت و استدللنا بذلك من حب الحلم لأنه لا يتغير	نحن نحب الحلم
28	تدل على الثبوت أيضا إثتان يسويان شيء واحد	التمرد و العبودية كلاهما سوي
51	تدل على الإستمرارية و لإستدللنا بذلك على الغالب و أبدا	دموع التعزية الغالب و دموع الألم أبدا
58	تدل على الإستمرارية	و العواطف تفحمه قوة و نبلا
85	تدل على ثبوت لأنه كل صغير يطلب شيء نفسه ألا هو العطف	إن كل صغير محبوب لأنه يطلب العطف

الصفحة	نوعها	الجملة الإسمية
11	مركبة	نحن الفتيات أسيرات الأزياء
28	مركبة	أول قواعد التهذيب معرفة الواجب
57	بسيطة	لكل شيء في العالم نهاية
63	مركبة	هذه حالة البوليس في النهار
82	مركبة	الصدق القاتل أن للعرف أرواحا
125	مركبة	أخته الكبرى ضيفة مع زوجها
125	بسيطة	طالب في مدرسة الحقوق

1- الجمل الشرطية في سوانح فتاة وظلمات وأشعة

الصفحة	نوعها	الجملة الشرطية
28	غير جازمة	فإن لم تكن الغاية ذهب عيون الوالدين
29	غير جازمة	ولو أنصف للناس لحكموا على بعضهم بعدل و صدق فأراحوا واستراحوا
32	غير جازمة	فإذا اطلعت على الرسالة تيسير لكم الحكم
35	غير جازمة	أما ماضي أخلاقي فيلسوف كم من تناقض
52	جازمة	فإن لم يكن الشعور ضروري للقيام بواجباتهم
114	غير جازمة	فإذا كنت صاحبتا و رفيقة لفظت بيننا الكلمة التي يتبادلها النساء
34	غير جازمة	و إذا سئلت في أعماق الهاوية عند الإنسان الذي أبدعك
38	غير جازمة	حتى إذا ما شب رجلا تحولت المرارة كرها صرامة
45	غير جازمة	و إذا رافقتها الأنفة و شرف سيكون على مضض
54	جازمة	وإذا أجرحني موقف فأحجمت
//	غير جازمة	وإذا إستفزني التحمس المظلوم وإستلمت للدفاع
55	غير جازمة	وإذا شمت خيرات العالم فقر وإزدحاما
60	غير جازمة	وإذا شئت أن تعرفني

2- الجمل الخبرية في سوانح فتاة ودلالاتها

إن دلالة الجمل الخبرية تكون في غالب الأحيان لتبين الفائدة .

ونستخلص الجمل الخبرية في الجدول التالي :

الصفحة	نوعها	الجمل الخبرية
11	إسمية	نحن الفتيات أسيرات الأزياء
20	فعلية	لقد تأليت الشعوب على هذا الهيكل فهاجست جدران مجده و خربت بديع معالمها
25	فعلية	إنها تتور على أطواف الأغصان ويبرز جمالها وسط جمال الكون
43	اسمية	الأخرون لا يتمكنون من العمل إلا إذا عمل قلبهم الأولون
75	فعلية	وما كنت لأزرعه بجوابي هذا لولا إني شعرت في رده بشيء من سوء التفاهم بيننا
103	اسمية	من عجائب الحديث النسائي أن السيدات إما أن يصغين جميعا ولا تتكلم منهن واحدة
//	اسمية	كانت عائدة ذات طبيعة غنية خصية
//	فعلية	تحب الجري واللعب و الضحك كانت وحيدة الروح
110	فعلية	ألقت برأسها إلى خشب الآلة الموسيقية
13	اسمية	يد الأطفال عجيبة حلوة كابتسامتهم
19	إسمية	جبهتك مستودع الأفكار
//	إسمية	لابتسامتك عبير لأزهار
42	فعلية	مات عند بزوغ الفجر وقبل انقضاء
73	إسمية	اليوم عيد جميع الموتى
106	إسمية	أنا وأنتن سجينان من سجناء الحياة
115	فعلية	فشعرت بانسحاق عميق يدلني
116	إسمية	اشباح نفسي تنتقل من بلد إلى بلد

3-الصفات في سوانح فتاة و دلالتها

إن دلالة الوصف تأتي دائما لتبين الهيئة و الدقة لوصف و الأشياء و الأشخاص الموجدين من حولنا لتبين الهيئة بدقة ووضوح

نستخلصها في الجدول التالي:

الصفحة	علامتها	الصفة
12	مفرد مؤنث نكرة	غابات مهجورة
11	مفرد مذكر معرفة	الناقد الكتب
18	مفرد مؤنث نكرة	القرميد الأحمر
//	مفرد مؤنث نكرة	كوى ضيقه
24	مفرد مؤنث نكرة	زفرة عميقة
26	مفرد مؤنث نكرة	الجملة الأثيمة
52	مفرد مذكر معرفة	القارئ الكريم
56	جمع ذكور نكرة	صبيان صغار
9	مفرد مؤنث معرفة	الفرحة الضاحكة
11	مفرد مذكر معرفة	صباح يوم منير
12	مفرد مذكر معرفة	جسده الصغير
17	مفرد مذكر نكرة	طفلا جميلا
11	مفرد مؤنث معرفة	الغيوم القاتمة
42	مفرد مذكر نكرة	شعاع ذهبي
71	مفرد مؤنث معرفة	الشجيرة الخضراء

4- الجمل الإنشائية :

1- الجمل الإستفهامية:

الصفحة	الجمل الاستفهامية
10	من أعطاك زرقتهما؟
10	وأى عمل يعمل أبوك؟
18	من أين والى أين ؟
18	من أين تأتين أيتها المياه والى أين تذهبين؟
19	ما هي نسبتي اليك؟
24	أسمعت ما طيرته عنك ..فيك الأنباء؟
25	كيف لم تصوني ...سالمة ؟
26	كيف أعيد التألق الى عينيه ؟
27	فلماذا لا تحبين يا أم الصغير ؟
40	ألا تدهشك العيون ؟
41	ألا تعرفني؟
48	فمن أين هي أتية بمثلها الآن؟
49	أم تطرقين الباب ...أنيق الهدام ؟
58	إذن أعيد الموتى اليوم أم عيد الأحياء؟
56	ومن هذه ؟
56	ومادا يقول هذا الرجل؟
80	وعلام اضطربك و ارتعاش يداك إذا تلمح خيالي عن بعد؟
82	وعن أي هذه البلدان أذافع ؟
83	أم أكتفي بلغة الغرباء وأنا في نظرهم متهجمة عليها؟
84	لكن أيكفي أن نحب شيء ليصير لنا؟

الصفحة	غرضه	الإستفهام
25	الإحتقار	كيف لم تصوني...سألما؟
25	الإحتقار	كيف لم تحرصي....صامتا؟
12	إستفهام لوجود شيء	هل سمعت صوت يا روبرت؟
24	التعظيم	أأسمعت ما طيرته عنك.....الأنباء
19	الحسرة	ماهي نسبتي إليك؟
27	النفى	ترى لأي شيء يوجد في وجود شيء؟
10	الإفتخار	أي عمل يعمل أبوك؟
26	التعجب	كيف أعيد التآلق إلى عينيه؟

ساعد أسلوب الاستفهام على إغناء وإثراء لغة الكاتبة و قد وفر مساحة صنعت لها الحرية في الحركة ،فاقد إختلفت الحروف و الأدوات لتصيغ رسائلها بمختلف الأغراض.

## 2-النداء:

الصفحة	غرضه	النداء
13	لفت الإنتباه	أيتها الفتاة
38	لفت الإنتباه	ياسيدي
60	لفت الإنتباه	أيها الغريبون
61	لفت الإنتباه	أيها القارئ
106	المواساة	يابنتي
106	المواساة	ياصغيرتي

لفت الإنتباه وطغيان الذاتية .

5- دلالة الفعل المضارع:

يدل على حدوث الفعل في الزمن الحاضر في الأصل وقد يستعمل في زمن الماضي إذا سبقه الفعل كان وإذا سبقت بلم الجازمة دل على الماضي ويدل على زمن المستقبل إذا وجد قرينة لفظية أو معنوية ويدل على الحركية والحيوية واكتساب الحياة للحدث دوام حالة صاحب الفعل ويدل على التوضيح والوصف والشرح.

6- دلالة الفعل الماضي:

دلالة على حدوث الفعل في زمن الماضي في الأصل وقد يدل على زمن المستقبل إذا دخلت عليه إذا الشرطية ويدل على الحركة وانتقال وتتغير السرعة وتبديل الوصف المتحرك والحيوية والخوف والقلق.

الصفحة	الفعل المضارع
11	نكتب ،نفترس ،نشوق ، نعبر
12	يزعم ، نكتشف ، نشكر ، يطلق
15	تسطع ، تفعلين ، ترقبين ، ينتحب
16	يتأمل ، تحرصي
17	تحرك ، يهدر ، يقذف ، يتردد
18	تدرج ، يترك ، يمر ، تمتد ، تحمي ، يستمد ، تنادي
30	يفتحونها ، تنور ، ينتقده ، يلقى ، يستوجب ، يروض ، يقضي ، يستعمله
38	يساعدون ، يهدمه ، يطلبان ، يفتح ، يحترم ، يعترف ، يرى ، يكتب
45	يفيض ، يدرّب ، يدهشني
48	يتعصبونا ، يعيب ، يخجل ، يعتقد ، يعبد
48	يتعالى ، يعكس ، يبسط ، يدق ، يشترك
60	يلبث ، يكسب ، يتمنى ، يقف ، يبقى ، يغمر

7- الجمل الفعلية و دلالاتها:

الصفحة	بنيتها	الجملة الفعلية
14	فعل + فاعل + حرف جر + إسم مجرور + صفة	أرخی الليل سدوله على الأرض بطيئاً
11	فعل + فاعل + حرف جر + إسم مجرور + مضاف	تمددت على العشب الأخضر
49	فعل + فاعل + مفعول به	تفجرت السحب
78	فعل + فاعل + مفعول به + حرف جر + إسم مجرور	نهضت أمشي في الغرفة
52	حرف تحقيق + فعل + فاعل + فضلى	قد خرج الزائرون

- دلالة الجمل الفعلية: غلبت الجمل الفعلية في النص تدل على الحركة و التجدد و استعملت بكثرة لأنها أكثر ملائمة لتقرير.

-الجمال الفعلية في سوانح فتاة و ظلمات و أشعة:

الصفحة	الجمال الفعلية
8	وقفت عند كوة الحياة
//	فطننت لحظة أني وصلت إلى قرارة اليأس
//	شعرت باحتياج محرق إلى التعرف إليها و التمتع بها
11	في قصدت إلى الحديقة في صباح يوم منير
//	نظرت في وجهه
16	تحولت الورود إلى أشعة سحرية
//	هنا اغتسل قوس قزح
17	أهيم وحيدة على الشاطئ الحزين
17	ذهب إلى رأس النبع
26	سمعت الطفل يضحك
//	ثم سمعت الطفل يبكي
27	و أجلسته على ركبتيه
38	ونهضت بالذكرى الجديدة
39	أخذت أنسق أمامها طاقات الأزهار
52	كان يتكلم و الطلبة حوله بنصتون
53	و أسفرت عند جوانبه بسمات خضراء
68	ولمعت عيناى لكل عين لامة
70	و استيقظت في الغد
82	كتبت إسم وطني
84	أحب عطور تربة الجدود و رائحة الأرض

8- الحذف :

قد يكون أفصح من عدمه بفتح أناث النص الأدبي.

الصفحة	البنية العميقة	البنية السطحية
18	أجمل أودية العالم القديم	حذف الموصوف وادي حمانا
22	كسروا الأقلام ومزقوا الطاروس	حذف الفاعل المستعمر الغربي
25	كانت لي رفيقة منذ الصغر	حذف خبر كان النفس
65	وظل خناس الوسواس يجرني	حذف الفاعل الشيطان
78	المدينتان القديمان اللتان بزعت منهما مدينتنا	حذف الإسم فينيقيا ومصر
79	ساعتئذ تأتي بنات خيالي محلولة	حذف وإيجاز واختصار
59	جعلها أرباب التجارة حلية نسائية وأتقن الجوهري وضعها في سوار ذهبي .	حذف الصفة الساعة
62	ياسيدة البحار	حذف المنادى السفينة

## 9-المتضادات في سوانح فتاة وظلمات وأشعة: -

الصفحة	المتضادات
14	- بين شطي الماضي والمستقبل
16	- فامتزج النور بالظلام
17	- ليلة الأنوار وفجر الظلام
//	- المياه لا تموت ولا تحيا
20	- يموت الأمل ويحيا اليأس
49	- لما ظهر واختفى
//	- الكبير والصغير
87	- المواليد والوفيات
//	- المرض والعافية
//	- الخيانة والأمانة
56	- حكاية ظالم منهم مظلوم
23	- إسوداد الليل وإبيضاض النهار
//	- يخون الصديق ويخلص العدو
20	- تبتسم الشفة وتدمع العين

التضاد من المؤثرات التي تؤدي دور مهما في بلاغة الجملة لاسيما عندما يجري تناقص (مناسب)، في متطلبات الصورة وإيقاعها الجمالي والإحساس باللذة الجمالية ومن أمثلة ذلك في النص فالشمس تشرق ثم تغيب، الصيف يأتي ويذهب، يجعل العميان يبصرون.

10- أفعال الأمر في سوانح فتاة وظلمات وأشعة:

الصفحة	أفعال الأمر
14	أحرص
15	أخبرني
14	تعالى
13	اسمع
18	أصرخي، أهمسي، هلي، أنشدي، أنجبي، أطربي، أحزني
20	ابتسم، انتهد
21	أذكرني، أفضي
26	أركعي، أسجدي

## 11- الجمل المنفية في سوانح فتاة وظلمات وأشعة:

الصفحة	الجمل المنفية
11	صرنا نكتب ليس بمعنى التسويد
16	واقدامنا لم يألفه الرجل
19	لم تحرص على قلبكي
24	لست أدري
24	لا يراه البشر
35	لا أدري
35	لا يتمكنون من العمل
35	ليس لأفكارهم أهمية
10	ليس لي أن أفوز بمثله
10	لم أزداد إلا شعورا
10	لم أر حولي إلا سيدتين
11	لم أقبله
11	لم أعطه عككا ولا حلوة
20	لم تحببيني
24	لم تحرص على ما ضمنت إلا قلبكي
28	لم يغرد
28	لا يعرف الكأبة
28	لم يسمعها

خاتمة

وقد وصلنا في آخر هذا البحث و هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في ما يلي :

-اهتمت الكاتبة بالبنية التركيبية للمقالات ،فنوعت بين الجمل الإسمية والفعلية إضافة إلى العديد من الأساليب الإنشائية و الخبرية وهي التي عكست المواقف النفسية للكاتبة.

- استخدام العديد من الجمل الشرطية التي كان لها أثر قوي في نفس المتلقي .

- البنية هي الهيئة أو الشكل الخارجي لشيء.

- إستعمال الجمل المنفية ذلك لنفي العديد من الأشياء.

- استخدام أسلوب النداء لكثرة منداتها للأشخاص .

- تعدد مفهوم الأسلوب بين العرب والغرب.

- كثرة الأفعال المضارعة دلالة على الحركية والتنقل.

- تعتمد مي زيادة في عملية إبداع الصور على الواقع الذي تعيش فيه متحفظة في كتاباتها بقيمة جمالية رائعة .

وفي الأخير نرجو من الله أن يكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع ،وما التوفيق إلا من عند الله عزوجل .

## المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم

1. ابراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ، اسطنبول تركيا، ط1 ، دت .
2. ابن فارس : مقاييس اللغة، دار الجيل ،بيروت ، ط1، ج3.
3. ابن منظور، تصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ،بيروت ، لبنان ، مجلد ثالث، ط1 ، مادة (ج،م،ل).
4. أحمد بقر ،محاضرات في مقياس علم الجمال ،ص1،جامعة قاصدي مرباح ورقلة1-
5. اسماعيل الجوهري الصحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين بيروت ، 1404 هـ .
6. بشير تاوريت،حقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية ،دراسة في الأصول والمفاهيم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2010 .
7. تامر ابراهيم محمد المصاروة ، البنيوية في النقد الحديث دراسة نظرية .
8. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين ، بساط بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1979.
9. خالد محمد غازي ،مي زيادة ،سيرة حياتها وأدبها، ط2015 ناشرون 253
10. خليل الجر ، معجم العربي الحديث لاروس مادة بنى ، دن ،باريس، 1973م ، مكتبة لاروس .
11. رفعت الجادرجي ، صفة الجمال في وعي الإنسان،(سوسيولوجية الإستتقية)، مركز الدراسات الوحدة العربية ببيروت ، ط2013، 1.
12. الزمخشري ، أساس البلاغة ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1998، ج1.
13. سامي عباينة ،اتجاهات النقاد العرب في قراءة النث الشعري الحديث ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ط2004.
14. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة(عرض، تقديم، ترجمة)، دار الكتاب اللبناني بيروت ، سوشيبيرس المغرب، ط1 ، 1985.
15. صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1998.
16. عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز في علم المعاني ،شرح ياسين لأبوي المكتبة العصرية ،ط2003.
17. علي حاجي خاني،الأسلوب و الأسلوبية وعناصر الأسلوب الأدبي ،اضاءات نقدية (فصيلة المحكمة )،السنة الثانية،العدد 8، شتاء 1391هـ /ش/ كانون الأول 2013م.

18. علي عبد المعطي محمد ، راوية عبد المنعم عباس ، الحس الإجمالي وتاريخ التدوق الفني عبر العصور ،دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية،2005.
19. الفيروز أبادي ، دار العلم للجميع، بيروت لبنان، ج3 ، دط ، مادة (جمل)، ص 351
20. مرشد أحمد ،البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت لبنان ،ط1، 2005.
21. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشرق، بيروت، ط1 ، 2000.
22. نور الدين السد : الأسلوبية و تحليل الخطاب (دراسة في النقد العربي الحديث تحليل الخطاب الشعري و السردى ) ج2،دار النهضة ،بوزريعة الجزائر ،دط، دت .
23. يمن العيد ، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي ، دار الفارابي ، بيروت لبنان ،ط3، 2010.
24. يوسف خلاف ، الفلاسفة في تفسير الماركسي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، 1971.

الفهرس



الإهداء.....

شكر و عرفان .....

مقدمة..... أ.

### الفصل الأول: الجمالية والتركيب والأسلوب (مفاهيم عامة)

أولاً: الجمالية والجمال ..... 4

1-تعريف الجمال: ..... 4

2-تعريف الجمالية: ..... 6

ثانياً: التركيب والبنية ..... 10

1-تعريف التركيبي: ..... 10

2-تعريف البنية: ..... 11

ثالثاً: الأسلوب: ..... 14

1-تعريف الأسلوب: ..... 14

2-اللغة والأسلوب: ..... 17

### الفصل الثاني: جماليات التراكيب في أدب مي زيادة

أولاً: نبذة عن حياة مي زيادة ..... 20

1-مؤلفات مي زيادة: ..... 21

ثانياً : جماليات التراكيب في 'سوانح فتاة' و 'ظلمات وأشعة': ..... 22

1-الجمال الإسمية في ظلمات و أشعة ودلالاتها: ..... 22

2-الجمال الخبرية في سوانح فتاة ودلالاتها ..... 25

3-الصفات في سوانح فتاة و دلالاتها ..... 26

4-الجمال الإنشائية : ..... 27

5- دلالة الفعل المضارع: ..... 29

6-دلالة الفعل الماضي: ..... 29

7-الجمال الفعلية و دلالاتها: ..... 30

32.....	8- الحذف :
33.....	9-المتضادات في سوانح فتاة وظلمات وأشعة: -
34.....	10-أفعال الأمر في سوانح فتاة وظلمات وأشعة:
35.....	11-الجمل المنفية في سوانح فتاة وظلمات وأشعة:
36.....	خاتمة
38.....	المصادر والمراجع
41.....	الفهرس